أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

مأثورة ومات سنة 486 ه وهو الذي أدخل العرب إلى إفريقية عندما خلع المعز بن باديس الصنهاجي لبني عبيد على ما ذكر القضاة في أيامه ابن النعمان وزاد قضاء الشام وسائر أعماله إلى دمشق وبيت المقدس إلى الشريف أبي طالب الحسن بن جعفر المعروف بابن بنت زيري وكان الحاكم هذا ولي عهده عبد الرحمن بن إلياس بن عبيد ا فلما فقد الحاكم قبض على عبد الرحمن وقتل وولى على ابن الحاكم $ الظاهر .

هو أبو الحسن وقال أبو حزم هو أبو الأشبال علي بن منصور الحاكم ولد بمصر يوم الأربعاء سنة 395 وبويع له بالخلافة يوم عيد النحر سنة 411 وكفلته عمته سيدة الملك وكانت المؤيدة للملك والقائمة به ومات ليلة النصف من شعبان سنة 427 وله من العمر اثنتان وثلاثون سنة إلا أيام وكانت ولايته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام وكان وزيره والغالب على أمره الجرجرائي الأقطع الذي تقدم ذكره وجرجريا بالعراق وخرج على الظاهر رجل من بني أمية وهو الوليد بن يزيد زعم أنه من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان وكان يعرف بأبي ركوة وكان القائمون به بني مرة غلب على كثير من بلاد فزان في سنة 415 ودخل مدينة لك وسلم عليه بالخلافة وكتب إلى بني هذيل يدعوهم إلى كسر منبر بني أبي عبيد ولعنتهم وخطب له على منبر لك وترحم على آبائه